[515] وسبط النبي صلى ا عليه وآله وابن وصيه، وامه فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين صلوات ا عليهم أجمعين، بل انكار هذا المطلب يؤول في الحقيقة إلى انكار قدرة ا تعالى وفضل الرسول صلى ا عليه وآله. والعجب ممن ينكر صدور أمثال هذه الامور ممن بكى عليه الملائكة في مصيبته، وتقاطر الدم من السماوات، وناح عليه الجن بالصوت العالي، وكل من أبى هذه الاخبار مع كونها صحيحة، فيجوز له انكار جميع الشرائع والمعجزات من النبي صلى ا عليه وآله والائمة عليهم السلام، بل وجميع الضروريات الدينيه والدنيوية، فانها أيضا قويه السند صحيحة الطرق قد حصل لنا العلم بمضامينها (1). ترجمة الشيخ أبي علي الاسكافي وثانيهم: محمد بن أحمد بن الجنيد أبو علي الاسكافي الكاتب، كان شيخ الامامية جيد التصنيف، له تصانيف حسنة، وجه وجوه أصحابنا، ثقة جليل القدر صنف فاكثر، عن الشيخ والنجاشي الا قوله " كان " إلى " حسنة " (2). ثم زاد: وسمعت بعض شيوخنا يذكر أنه كان عنده مال للصاحب عليه السلام وسيف أيضا، وأنه أوصى به إلى جاريته فهلكت ذلك (3). وقال العلامة في الخلاصة بدل سمعت بعض شيوخنا يذكر قيل الخ (4). وزاد النجاشي بعد ذكر كتبه: وسمعنا شيوخنا الثقات ينقلون عنه أنه كان يقول بالقياس. وفي الفهرست: كان جيد التصنيف له تصانيف حسنة الا أنه كان يرى القول بالقياس، فترك لذلك كتبه ولم يعول عليها، وله كتب كثيرة منها كتب تهذيب

_____

(1) مجالس المؤمنين 1 / 456 - 463. (2) فهرست الشيخ: 134. (3) رجال النجاشي: 385. (4) رجال العلامة: 145. [*]

_____